

السيد الحكيم: صمود العراق ثمرة دماء المكوّن الأكبر وسلوك الاعتدال في مواجهة الأزمات



خلال زيارته إلى محافظة بابل، التقى سماحة السيد الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، جمعاً غفيراً من شيوخ ووجهاء عشائر بني مسلم وعشائر قضاء الكفل. وفي معرض حديث سماحته معهم، أشار إلى التحديات التي واجهت المنطقة ودور العراق ومكانته في خضمّ هذه التحديات، مؤكداً أن الأزمات التي مرّ بها العراق لو واجهتها دولٌ أخرى لانهارت، ومرجعاً صمود العراق إلى فضل الله تعالى وهدى المرجعية الدينية العليا و حكمة قادة الاعتدال ودور العراقيين.

وبيّن سماحته أن العراق تجاوز التحديات الأمنية والسياسية والاجتماعية، وأفضل كل المؤامرات التي أُحكّت ضده، مشيراً إلى أن المكوّن الأكبر تحمّل النصيب الأكبر من هذه التحديات.

كما أعرب سماحته عن رفضه للمغالطات التي أُثيرت حول المكوّن الأكبر، مبيّناً أن سلوك هذا المكوّن وتعاطيه مع الأزمات هو الذي حفظ العراق، عبر الدماء التي نزت دفاعاً عنه، وقال: إنّ الانتماء إلى سيد الشهداء شرفٌ للمكوّن الأكبر، فلا تُضيّعوا هذه المنجزات وغيرها، فهي أحقّ أن تُصان وتُحفظ.

وأشار سماحته إلى أن التحديّ الأهم اليوم هو تحديّ الخدمات من ماء وكهرباء وتربية وصحة وبنى تحتية، مؤكداً أن تحريك هذه الملفات يوفّر فرص عمل، وهو المفتاح لحلّ الأزميتين الاقتصادية والمالية، مشدداً على ضرورة النجاح في هذا الملف كما نجح العراقيون في باقي التحديات، ومشيراً إلى أن الوطنية تتحقق وتتعمق من خلال الخدمات وانشداد المواطن إلى وطنه وبرنامجه السياسي.

وقال سماحته أيضاً إن انتخابات عام 2025 توازي في أهميتها انتخابات عام 2005؛ فالأخيرة مهّدت للديمقراطية، بينما القادمة ستؤسس للاستقرار المستدام، مشروطاً لتحقيق ذلك حسن الاختيار لشخصيات وطنية تتسم بالكفاءة والنزاهة. وأوضح أهمية تبني المشاريع التنموية لمحافظات الوسط والجنوب، مبيّناً أن هناك محافظات نهضت وأخرى في طريقها إلى النهوض، مجدداً الدعوة إلى المشاركة الواسعة والفاعلة والواعية في الانتخابات، مع ضرورة التواصل المستمر مع الجمهور.